التوكيد فى القرآن الكريم

The Emphasis in the Holy Qura'n

الدكتور افتخار أحمد خان ☆

Abstract

This study that is entitled"Al Tawkeed fil Qura'n Al-Kareem" study at Syntax and Rehetoric level, it aims at examining how much, where and why the way of Tawkeed is used in the Holy Qura'n. "التـــــــوكيـــــــد" which litteral meaning is "act of affirming; assertion; confirmation or the thing that is affirmed" is a term that has significance in both Syntax and Rehetoric. It has two kind 1.Tawkeed Lafzi(to strengthen a meaning using a word twice in the one sentence) 2.Tawkeed Ma'nvi(using specific word to affirm the meaning). Use of of the this way is based upon the addressee if he is with empty mind there is no need to use Tawkeed but if he has doubt, it is better to use it and if the addresse is denier, Tawkeed must be used to affirm the meaning. The study finds out different use of Tawkeed in the Holy Qura'n, its significence and objectives through the various verses of the Holy Qura'n.

الـقـرآن كـلام اللّٰه تـعـالـى ، وكتـابـه الـخالد ، وهو أوّل كتاب دوّن فى اللغة العربية ، فدراسته ضرورية لكل إنسان ، لأنه مظهر الحياة العقليّة والأدبيّة والدينية عند العرب خاصة وعند جميع الناس عامة والقرآن الكريم هو الفيض الإلهى الذى تلقاه البشر الكامل من ربه تعالى بواسطة الروح الأمين جبريل عليه السلام منجّما .ولم يبلغ أىّ كتاب ما بلغه القرآن من روعة البيان والبلاغة ومسّ المشاعر .

☆ المحاضر بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكليّة الحكوميّة بفيصل آباد باكستان.

وللقرآن الكريم أسلوب أخاذ خاص به ، ليس شعراً ولا نثراً مسجعاً وإلى هذا أشار الدكتور طه حسين فى مقدمة تاريخه الشهير فقال :

" القرآن ليس بشعر ولا بنثر بل القرآن قرآن "(١) .

وأنزله الله سبحانه وتعالى ـ فى لسان مبين كما قال :﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِياً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْن﴾(٢)واللغة العربية تفضل على سائر اللغات بحلاوة الجرس ودقة الوضع وأحكام النظم كما أنها لغة مباركة متصفة بصفات ومزايا عديدة أخرى من دقة التعبير، و حسن الصوت، ومن تلك الصفات، والأساليب الممتعة التوكيد. وأسلوب التوكيد يعدّ من أهم وسائل التأثير فى أعماق النفوس والقلوب. وللتوكيد دور هام فى تقوية المعانى ورعاية الانسجام مع المواقف. وقبل الخوض فى الموضوع نبدأ بذكر وتوضيح التاكيد :

قال إمام اللغة ابن فارس فى معجمه الشهير توضيحاً " التوكيد " :

وكد: كلمة تدل على شد وإحكام و"أوكد عقدك" أى شدة و"الوكاد": حبل تشدّ به البقرة عند الحلب ويقولون : وكد وكده اذا أمّه وعنى به "(٣).

وفى مادة " و ك د "قال العلامة الزبيدى : "التوكيد بالواو أفصح من التأكيد ويقال: وكدت اليمين، والهمز فى العقد أجود، وتقول إذا عقدت:" فأكد" واذا حلفت:" فوكد "(٤).

وأما المعنى الاصطلاحى للتوكيد فهو: " لفظ يراد به تمكين المعنى فى النفس أو إزالة الشك عن الحديث أو المحدث عنه " (٥).

إعترض الملحدون على القرآن الكريم والسنة النبوية بما فيهما من التأكيدات وأنكروا وقوعها فى القرآن الكريم فأجاب أهل العلم وردوّا عليهم بأنّ : القرآن نزل على لسان القوم وفى لسانهم التأكيد والتكرار .

وقال الشيخ عبدالقاهر الجرجانى : لطرق التوكيد دورها فى تقوية المعانى ورعاية الانسجام مع المواقف التى تقتضى من أسلوب القرآن وجاء فى صور شتى مستهدفة الاقناع والبيان(٦).

وقد اهتم الشيخ عبدالقاهر الجرجانى بكشف القناع عن أهمية بعض الأنماط للتوكيد التى يجعلها العامة وتخفى عن كثير من الخاصة وأورد عن ابن الأنبارى فى كتابه "دلائل الإعجاز" أنّه قال:

ركب الكندى المتفلسف إلى ابى العباس المبرد وقال له: إنّى لاجد فى كلام العرب حشواً ، فقال له ابوالعباس: فى أىّ موضع وجدت ذلك ؟ فقال: أجد العرب يقولون: " عبدالله قائم " ثم يقولون: " إن عبدالله قائم " ثم يقولون: إنّ عبدالله لقائم ". فالألفاظ متكررة والمعنى واحد فقال ابوالعباس: بل المعانى مختلفة لاختلاف الألفاظ؛ فقولهم : " عبدالله قائم " إخبار عن قيامه ، وقولهم: "إن عبدالله قائم " جواب عن سؤال سائل وقولهم: " إن عبدالله لقائم " جواب عن إنكار منكر قيامه فقد تكرّرت الألفاظ لتكرار المعانى ، قال: فما أجاب المتفلسف جواباً (٧).

وما ذكر فى هذه الرواية من أنماط التوكيد إن هو إلا جانب يسير من أساليب عديدة ولكن القرآن الكريم قد توسّع فى استخدام هذا الأسلوب الفصيح والبليغ وركّز عليه قدراً وافراً قد يميّزه عن النصوص العربيّة الأخرى بحيث قلّما نجد آية تخلو من وجه من وجوهه المختلفة للتوكيد، وأحسّ الإمام الزركشىّ بكثرة شيوع لها فصلا فى مطلع تناوله لأساليب القرآن وفنونه البليغة (٨).

وبعد ذكر هذا التوضيح يتضح ويتبيّن لنا أن فى القرآن توكيد وينشأ السؤال الآن هل للتوكيد ضرورة ؟ وما هى أغراضه ؟ وما هى أنواعه ؟

التوكيد لايؤتى به الا لحاجة ، وللتوكيد دواعى وأسباب ومراتبه قال بعضهم فيها:

انما يؤتى به للحاجة للتحرز عن ذكر ما لا فائدة له ، فإن كان المخاطب خالى الذهن وساذجاً ألقى إليه الكلام بدون تاكيد ـ وإن كان متردّدا فيه حسن تقويته بمؤكد وإن كان منكرا وجب تأكيده ويراعى فى القوة والضعف بحسب حال المنكر.

ومثال ذلك المنكر كما فى قول الله سبحانه وتعالى عن رسل عيسى عليه السلام :﴿ رَبُّنَا يَعْلَمُ اِنَّآ اِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُوْن ○ وَمَا عَلَيْنَآ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ﴾ (٩).

وذلك أن الكفار نفوا رسالتهم بثلاثة أقوال:

ألأوّل قولهم: ﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾(١٠).

الثانى قولهم : ﴿وَمَآ اَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ مِنْ شَيْءٍ ﴾(١١).

الثالث قولهم : ﴿اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُوْن﴾ (١٢).

فردّوا على نظيره بثلاثة أساليب ،الأول قولهم : ﴿رَبُّنَا يَعْلَمُ﴾ (١٣) ووجه التاكيد فيه أنه فى معنى قسم والثانى قولهم : ﴿اِنَّآ اِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُوْنَ﴾ (١٤) والثالث قولهم :﴿وَمَا عَلَيْنَآ اِلَّا الْبَلاغ

الْمُبِيْنُ﴾(١٥)

وقد ينزل المنكر كغير المنكر وعكسه وقد اجتمعا فى قول اللّٰه تعالى : ﴿ثُمَّ اِنَّكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ لَمَيِّتُوْنَ ○ ثُمَّ اِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ تُبْعَثُوْنَ﴾ (١٦).

أكدت الأمانة بتأكيدين وإن لم ينكروا لتنزيل المخاطبين لتماديهم فى الغفلة منزلة من ينكر الموت ، وأكد اثبات البعث بتأكيد واحد وإن كان أكثر لأنه لما كانت أدلته ظاهرة كان جديرا بأن لا يتكرر ويتردد فيه حثّا لهم على النظر فى أدلته الواضحة (١٧).

وأما أغراض التوكيد فقد جآء ذكره فى كتاب اللّٰه تعالى لأغراض كثيرة منها تقدير : أن الكتاب الذى جآء به رسول اللّٰه ﷺ هو منزل من عند اللّٰه قال تعالى : ﴿ اِنَّآ اَنْزَلْنَآ اِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَآ اَرٰئكَ اللّٰهُ﴾ (١٨).وقال : ﴿وَلَوْ اَنَّ قُرْاٰنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْاَرْضُ اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتٰى بَلْ لِّلّٰهِ الْاَمْرُ جَمِيْعًا﴾(١٩).

ومنهما تكفل اللّٰه بحفظ القرآن من التبديل والتحريف والنقص والزيادة ببقائه سالما قال تعالى: ﴿اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ﴾ (٢٠).

ومنها الرد على منكرى البعث الذى كفر به الجدل قديما وحديثاً قال عزّوجلّ : ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُوْنَ○ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيْمِ○الَّذِىْ هُمْ فِيْهِ مُخْتَلِفُوْنَ○ كَلَّا سَيَعْلَمُوْنَ○ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُوْنَ﴾ (٢١) .

ومنها أن كتاب اللّٰه كتاب هداية ينير البصائر ويجعلها تهتدى إلى أقوم طريق قال اللّٰه عزوجل:﴿اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَهْدِىْ لِلَّتِىْ هِىَ اَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا كَبِيْرًا﴾(٢٢) .

وللتوكيد نوعان وهما: اللفظى والمعنوى.

١ـ التوكيد اللفظى

هو تكرار اللفظ السابق بنصه أو بلفظ آخر مرادف له والمؤكد المتبوع قد يكون اسماً ، وقد يكون فعلاً وقد يكون اسم فعل ، فمن المرادف قول اللّٰه تعالى :

﴿فِجَاجًا سُبُلًا﴾ (٢٣) وقوله ﴿ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ (٢٤) وهكذا قوله الاخر﴿غَرَابِيْبُ سُوْدٌ﴾ (٢٥) ومن الاسم قوله : ﴿ دَكًّا دَكًّا﴾ (٢٦) واللفظى يكون فى الاسم النكرة بالاجماع ، ومثال التوكيد اللفظى باسم الفعل كقوله تعالى : ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوْعَدُوْنَ﴾ (٢٧) ويكون فى المجرور ، نحو :

﴿وَاَمَّا الَّذِيْنَ سُعِدُوْا فَفِى الْجَنَّةِ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا﴾ (٢٨) وفى الجملة ، نحو : ﴿فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا O اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٢٩).

الغرض من التوكيد اللفظى أمور ، أهمها تمكين السامع من تدارك لفظ لم يسمعه أو سمعه ولكن لم ينتبه ـ وقد يكون الغرض التهديد كقول اللّٰه سبحانه وتعالى فى خطاب المعاندين بالباطل : ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْن O ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْن﴾(٣٠).

وقد يكون التهويل نحو :﴿وَمَآ اَدْرٰئكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنO ثُمَّ مَآ اَدْرٰئكَ مَا يَوْمُ الدِّيْن﴾(٣١).

وقد يكون قصد تحقيق المخبربه كقوله تعالى : ﴿ اِنِّىْ جَاعِلٌ﴾ (٣٢) أكد بأن وباسم الفاعل مع أنهم ليسوا بشاكين فى الخبر .وهكذا قوله : ﴿إنّك ميّت وإنّهم ميّتون﴾ (٣٣) ومثله قوله تعالى حاكيا عن سيّدنا نوح عليه السلام : ﴿ اِنَّكَ اِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ ﴾(٣٤)

ومنها غرض أغاظه السامع بذلك الخبر ، كقوله ﴿إنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾ (٣٥)

ومنها الترغيب ، كقوله : ﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ اِنَّهٗ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْم ﴾ (٣٦) أكّد بأربع تاكيدات ، وهى : إن ، ضمير الفصل ، المبالغتان مع الصفتين له ، ليدلّ على ترغيب اللّٰه العبد فى التوبة ، فانه اذا علم ذلك طمع فى عفوه وقد يكون الأعلام بأن المخبربه كله من عند المتكلم ، كقوله : ﴿ فَاِمَّا يَاْتِيَنَّكُمْ مِّنِّىْ هُدًى ﴾ (٣٧) ، دون الاقتصار على " يأتينكم هدى" ـ وهكذا عليه قوله : ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبكم وشفاء لما فى الصدور﴾(٣٨) ومثله ﴿ يٰاَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّنْ رَّبِّكُم﴾(٣٩).

ومنها : التعريض بأمر آخر ، كقوله تعالى : ﴿رَبِّ اِنِّىْ ظَلَمْتُ نَفْسِى ﴾ (٤٠) ، وقول نبيّنا وسيّدنا موسى عليه السلام : ﴿ربّ إنى انزلت إلىّ من خير فقير﴾ (٤١) وقوله تعالى على لسان ام سيدتنا مريم عليها السلام : ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّىْ وَضَعْتُهَآ اُنْثٰى﴾ (٤٢) ، تعريضا بسؤال قبولها ، فإنها كانت تطلب للنذر ذكرا .

وأما نوعية استعمالات التوكيد اللفظى فهى عديدة و منها : قد يكون التوكيد اللفظى بالمصدر المؤكد لعامله ـ والمصدر من حيث معناه : هو الاسم الذى يدل غالبا على الحدث المجرد من غير ارتباط بزمان أو مكان أو بذات أو بعلمية ومدلوله الحقيقى أمر معنوى محض يدل عليه اللفظ المعروف .ولا بد من ناحيته اللفظية : أن يشتمل على جميع الحروف لأصلية والزائدة فى فعله لفظاً أو تقديراً.

وتاكيد الفعل بالمصدر ، ومنه قوله تعالى : ﴿فإنّ جهنّم جزاؤكم جزاء موفورا ﴾ (٤٣) أو ما

اشتق منه من فعل نحو : ﴿ وَ كَلَّمَ اللّٰهُ مُوسٰى تَكْلِيمًا﴾ (٤٤) وهكذا قوله تعالى: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٤٥) و﴿وهى تمرّ مرّ السحاب﴾ (٤٦) أووصف نحو ﴿وَالصّٰفّٰتِ صَفًّا﴾ (٤٧).

وقد يكون التوكيد بالحال المؤكدة لعاملها وصاحبها ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ وَاَرْسَلْنٰكَ لِلنَّاسِ رَسُوْلًا ﴾(٤٨) فى هذا المثال التوكيد يشمل اللفظ والمعنى ، فى ﴿رَسُوْلًا﴾ حال من الكاف فى ﴿أرسلنٰكَ﴾ على تقدير ذا رسالة .

وقد يكون التوكيد بضمير الفصل .والآيات التى تمثل هذا الاسلوب مبثوثة فى كتاب اللّٰه تعالى وقد يكون ضمير غائب ومرة يكون ضميرمخاطب وتارة يكون ضمير متكلم ـ ومثاله : ﴿قُلْ اِنَّ هُدَى اللّٰهِ هُوَ الْهُدٰى﴾ (٤٩) استخدم ضمير" هو " ومن أمثلة ضمير مخاطب قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾ (٥٠) فيه ضمير أنت فصل مؤكد .

ومن أمثلة ضمير متكلم قوله تعالى: ﴿ اِنِّىْٓ اَنَا رَبُّكَ﴾ (٥١)، و﴿ اِنَّ لَنَا لَاَجْرًا اِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغٰلِبِيْنَ﴾(٥٢) استخدم ضمير " أنا " للمتكلم المفرد وضمير " نحن " لجماعة المتكلمين للتأكيد .

وقد يكون التوكيد بالبدل ، ويشمل بدل الكل والبعض من الكل وبدل الاشتمال .ومن أمثلها قوله تعالى :﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمo صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِم ﴾ (٥٣)، فيه بدل الكل من الكل . ﴿ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ﴾ (٥٤)، فيه بدل البعض من الكل.﴿ يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ﴾ (٥٥)، فيه بدل الاشتمال.

ويكون التوكيد بظرف زمان فهو يأتى مؤسسا ومؤكدا فاذا أتى بمعنى جديد كان مؤسّساً ، وإن كان مجردا كان مؤكدا فكما قوله تعالى :﴿سُبْحٰنَ الَّذِىْٓ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا ....﴾ (٥٦) فيه ظرف مؤكد لامؤسس.

وقد يكون التوكيد بالنعت كقول اللّٰه سبحانه وتعالى:﴿وَالْوَالِدٰتُ يُرْضِعْنَ اَوْ لَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ (٥٧) فيه كلمة " كاملين " نعت لحولين ومفيد للتوكيد ،

وهكذا لفظ وقوله تعالى : ﴿ ان الذين كفروا بآيات اللّٰه لهم عذاب شديد ﴾ (٥٨) ﴿شديد ﴾ صفة لعذاب مؤكدة.

وقد يكون التوكيد ب " يأيها " والآيات التى تمثل هذا الاسلوب التوكيدى مبثوثة فى القرآن المجيد وبعض الآيات خاص بنداء النبى ﷺ وبعض بنداء المؤمنين وبعض خاص بنداء الناس ، وبعضها

بنداء الضالين ونداء لغير ما تقدم ومن أمثلتها قوله :﴿يَاَيُّهَا الرَّسُوْلُ بَلِّغْ مَآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ﴾ (٥٩) نداء خاص با لنبى ﷺ وقوله : ﴿يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقُوْلُوْا رَاعِنَا﴾ (٦٠) نداء موجه إلى المؤمنين وقوله: ﴿يَاَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّكُمُ الَّذِىْ خَلَقَكُم﴾ (٦١) فيه نداء يتعلق بالناس عموماً .وقوله :﴿يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ اٰمِنُوْا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم﴾ (٦٢) فيه نداء خاص بأهل الضلال .وهكذا قوله ﴿يَاَيُّهَا الْمَلَاُ اَفْتُوْنِىْ فِىْ رُءْيَاىَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُوْنَ﴾ (٦٣) فيه نداء لغير ما تقدم .

٢ـ التوكيد المعنوى

هو بألفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات نقول : جآء زيد نفسه(٦٤).

وهكذا ذكر فى شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك أن التوكيد المعنوى وهو على ضربين أحدهما ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد وله لفظان النفس والعين (٦٥) وذلك نحو جاء زيد نفسه ولم يأت فى القرآن تاكيد بالنفس ولا بالعين وإنما ورد التأكيد بكل وأجمع أما توابعها فهى أكتع وأبصح وأبثع ولم يرد ذكرها فى القرآن الكريم ويجب فى المؤكد كونه معرفة وشذ قول عائشة رضى اللّٰه عنها : " ما صام رسول اللّٰه ﷺ شهراً كله الا رمضان " (٦٦) .

وهذه المسألة فيها خلاف معروف بين النحويين " (٦٧) ويلاحظ أنه قد يكون كلمة " كل " للتوكيد من غير أن تفيد الشمول والعموم الحقيقى فما فى قول اللّٰه سبحانه وتعالى :﴿وَلَقَدْ اَرَيْنٰهُ اٰيٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَاَبٰى﴾ (٦٨).

فأن اللّٰه تعالى لم يطلعه على جميع آياته وهذا لأن كلمة " كل " كما يذكرون قد يراد منها الكل المجموعى كالآية وقد ايراد منها الكل الجميعى الذى يشمل الأفراد فرداً فرداً منها الكل المجموعى كالآية ، وقد يراد منها الكل الجميعى الذى يشمل الأفراد فرداً فرداً .وأيضاً النفس والعين الصحيح عند فقد المؤكدوقوعهما معمولين أحيانا لبعض العوامل وأفادتهما التوكيد المعنوى مع امتناع اعرابهما توكيداً ومن الأمثلة قوله تعالى :﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾(٦٩) .

ومن الآيات التى ورد فيها التوكيد المعنوى بكل وأجمع قول اللّٰه سبحانه وتعالى :﴿وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ (٧٠) والمراد من الاسماء الواردة فى الاية معانى الاسماء وهى أشياء الكون وخواصها وصفاتها ، وهكذا قوله تعالى : ﴿فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ اَجْمَعُوْنَ﴾(٧١).

هذا مجمل ما وصل اليها هذا الكلام واللّٰه سبحانه وتعالى اعلم بالصواب وهو ولى التوفيق.

الهوامش

١ـ من حديث الشعر و النثر: ص: ٥٢٢.

٢ـ سورة يوسف، ١٢:٢ .

٣ـ معجم مقاييس اللغة لابن فارس ، مادة " و ك د " ١٠٦/٦ تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة مصطفى الحلبى مصر ، طبعة ثانية ١٩٧٢م .

٤ـ تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدى فصل الهمزة من باب الدال ١٨٧٣/١.

٥ـ المقرب لعلى بن مؤمن المعروف بابن عصفور ، تحقيق احمد عبدالستار وعبدالله الحبورى ١٣٨/١، طبعة أولى ١٩٧١م .

٦ـ دلائل الاعجاز فى علم المعانى لعبدالقاهر الجرجانى ص ٢٤٢ـ ٢٤٣، تحقيق محمود محمد شاكر ص ٣١٥ مكتبة الخانجى ، القاهرة ، طبعة ثانية ١٩٨٩م دارالمعرفة للطباعة والنشر بيروت ١٩٧٨م .

٦ـ المصدر السابق والصفحة أيضاً .

٧ـ البرهان فى علوم القرآن لمحمدبن عبدالله الزركشى ، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم ٣٨٤/٢ ، مطبعة عيسى البابى الحلبى مصر ، طبعة ثانية ١٩٧٢م .

٨ـ المصدر السابق ٣٩٠/٢ .

٩ـ سورة يس، ٣٦: ١٦، ٧١ .

١٠ـ سورة يس، ٣٦: ١٥ .

١١ـ سورة يس، ٣٦: ١٥.

١٢ـ سورة يس، ١٥:٣٦ .

١٣ـ سورة يس، ١٥:٣٦ .

١٤ـ سورة يس، ١٦:٣٦ .

١٥ـ سورة يسّ، ٣٦: ١٣ـ ١٧ .

١٦ـ سورة المؤمنون، ١٥: ١٦.

١٧ـ البرهان ٣٩٠/٢ ٣٩١ إلى السطر الخامس .

١٨ـ سورة النساء، ٤: ١٠٥ .

١٩ـ سورة الرعد ، ١٣: ٣١ .

٢٠ـ سورة الحجر ،١٥: ٩ .

٢١ـ سورة النبأ ، ٨٧: ١ـ ٥ .

٢٢ـ سورة الاسراء ، ١٧: ٩ .

٢٣ـ سورة الانبياء، ٢١: ٣١ .

٢٤ـ سورة الانعام، ٦: ١٢٥ .

٢٥ـ سورة الفاطر، ٣٥: ٢٧ـ٢٦ .

٢٧ـ سورة المؤمنون، ٢٣: ٣٦ .

٢٨ـ سورة هود، ١١: ١٠٨ .

٢٩ـ سورة الانشراح، ٩٤: ٥، ٦ .

٣٠ـ سورة التكاثر، ١٠٢: ٣، ٤ .

٣١ـ سورة الانفطار، ٨٢: ١٧، ١٨ .

٣٢ـ سورة البقرة، ٢: ٣٠ .

٣٣ـ سورة الزمر، ٣٩: ٢١ .

٣٤ـ سورة نوح، ٧١: ٢٧ .

٣٦ـ سورة البقرة، ٢: ٣٧ .

٣٧ـ سورة البقرة، ٢: ٣٨ .

٣٨ـ سورة يس، ٣٦: ٥٧ .

٣٩ـ سورة النساء، ٤: ١٧٤ .

٤٠ـ سورة النمل، ٢٧: ٤٤.

٤١ـ سورة القصص، ٢٨: ١٦ـ ٢٤ .

٤٢ـ سورة آل عمران، ٣: ٣٦، وانظر لتفصيل هذه الأغراض : البرهان فى علوم القرآن ٣٨٩/٢ـ ٣٩٠ بتغيير يسير .

٤٣ـ سورة الاسراء، ١٧: ٦٣ .

٤٤ـ سورة النساء، ٤: ١٦٤ .

٤٥ـ سورة الاحزاب، ٣٣: ٥٦ .

٤٦ـ سورة الحاقة، ٦٩: ١٤ .

٤٧ـ سورة الصافات، ٣٧: ١ .

٤٨ـ سورة النساء، ٤: ٧٩ .

٤٩ـ سورة البقرة، ٢: ١٢٠ وانظر للمزيد سورة آل عمران، ٣: ١٨٠، سورة المائدة، ٥: ١٧، سورة التوبة، ٩:١١١ .

٥٠ـ سورة البقرة، ٢: ١٢٧ .

٥١ـ سورة طه، ٢٠:١٢ .

٥٢ـ سورة الاعراف، ٧: ١١٣ .

٥٣ـ سورة الفاتحة ، ١: ٦، ٧ .

٥٤ـ سورة آل عمران، ٣: ٩٧ .

٥٥ـ سورة البقرة، ٢: ٢١٧ .

٥٦ـ سورة الاسراء، ١٧: ١ .

٥٧ـ سورة البقرة، ٢: ٢٣٣ .

٥٨ـ سورة آل عمران، ٣: ٣ .

٥٩ـ سورة المائدة، ٥:٦٧ .

٦٠ـ سورة البقرة، ٢: ١٠٤ .

٦١ـ سورة البقرة، ٢: ٢١ .

٦٢ـ سورة النساء، ٤: ٤٧ .

٦٣ـ سورة يوسف، ١٢: ٤٣ .

٦٤ـ شرح قطرى الندى وبل الصدى لابن هشام الانصارى ، تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد ٢٩٣/١، الطبعة الحادية عشرة ١٣٨٣هـ .

٦٥ـ شرح ابن عقيل عبدالله على ألفية ابن مالك ٢٠٦/٣ ، دارالتراث القاهرة ، الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م وانظر همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع ١٦٤/٣ لجلال الدين السيوطى ، المكتبة التوفيقية ، مصر .

٦٦ـ فى البخارى بحاشية السندى ، طبعة عيسى الحلبى ٣٣٧/١ " ما صام النبى شهرا كاملا قط غير رمضان " وانظر صحيح مسلم ٥١٤/٢تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى ، طبعة عيسى الحلبى .

٦٧ـ انظرشرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ص ٥٠٨ ـ ٥٠٩ لابن هشام الانصارى ، تحقيق محمد محى الدين دارالانصار ، مصر طبعة خامسة عشرة ١٩٧٨م .

٦٨ـ سورة طه، ٢٥: ٥٦ .

٦٩ـ انظر النحو الوافى ٤٩٥/٣ـ٤٩٨ بتغيير يسير لعباس حسن ، دارالمعارف مصر ، سورة الانعام :٦: ٥٤ .

٧٠ـ سورة البقرة ، ٢: ٣١ .

٧١ـ سورة الحجر، ١٥: ٣٠، سورة صٓ، ٣٥: ٧٣ .